

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 125/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 12 من صفر 1444 (9 سبتمبر 2022)، المتعلق باقتناء شركة «MONDI UNCOATED FINE & KRAFT PAPER GMBH» لمصنع إنتاج الورق الكائن ب دوينو-إيطاليا، الذي تمتلكه شركة «Burgo Group S.p.A.» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/133 بتاريخ 15 من صفر 1444 (12 سبتمبر 2022)، القاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1444 (15 سبتمبر 2022)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1444 (20 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من ربيع الأول 1444 (14 أكتوبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 12 أغسطس 2022، ينص على اقتناء شركة «MONDI UNCOATED FINE & KRAFT PAPER GMBH» لمصنع إنتاج الورق الموجود في دوينو بإيطاليا، الذي تمتلكه شركة «Burgo Group S.p.A.» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

قرار لمجلس المنافسة عدد 133/ق/2022 صادر في 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022) المتعلق باقتناء شركة «MONDI UNCOATED FINE & KRAFT PAPER GMBH» لمصنع إنتاج الورق الكائن ب دوينو-إيطاليا، والذي تمتلكه شركة «Burgo Group S.p.A.»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف، وكذا جلسات الاستماع للأطراف المعنية والفدرالية الوطنية للصناعات الغابوية وفنون الطباعة والتغليف وكذا وزارة الصناعة والتجارة، أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الورق الميكانيكي المطلي الخفيف (marché des papiers mécaniques couchés légers) :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعني، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب داخل السوق المعنية الذي يتم حصريا عبر الاستيراد، وذلك لغياب أي منتج وطني لهذا الورق، فإنه يكون ذا بعد مجالي عالٍ، مع الإشارة إلى أنه وبالنظر لكون العملية لن يكون لها تأثير مقيد للمنافسة في السوق المذكورة بمختلف فروعها، فإنه يمكن ترك تحديدها مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم أدق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية للورق الميكانيكي المطلي الخفيف، نظرا لغياب تقاطع لأنشطة أطراف العملية في السوق المذكورة، كما أن السوق المعنية تتميز بتعدد الفاعلين داخلها وتعرف منافسة مهمة من طرف فاعلين دوليين، بالإضافة إلى توفر زبائنهم على قدرة تفاوضية مهمة :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق الورق الميكانيكي المطلي الخفيف، أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 125/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 12 من صفر 1444 (9 سبتمبر 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «MONDI UNCOATED FINE & KRAFT PAPER GMBH» لمصنع إنتاج الورق الكائن ب دوينو-إيطاليا، الذي تمتلكه شركة «Burgo Group S.p.A»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : «MONDI UNCOATED FINE & KRAFT PAPER GMBH». شركة خاضعة للقانون النمساوي، يقع مقرها الاجتماعي بفيينا (النمسا)، وتنتمي لمجموعة MONDI التي تعتبر مُنتجًا متكاملًا للتغليف والورق، ولها ثلاث فروع بالمغرب، تنشط في مجال التغليف المرن وإنتاج أكياس التعبئة الصناعية : وهي شركة Mondipap Sac Maghreb بالدار البيضاء؛ وشركة Mondipap Sac Maghreb بأكادير؛ وشركة Monditanger S.A. بطنجة.

- الأصول المسهدة : تتكون من مصنع لإنتاج الورق الميكانيكي المطلي (papiers mécaniques couchés) الواقع في دوينو بإيطاليا، والتابع لمجموعة «Burgo Group S.p.A»، وهي شركة خاضعة للقانون الإيطالي، يقع مقرها الاجتماعي ب ألتافيا فيسينتينا (إيطاليا)، ولا تتوفر الجهة المستهدفة على أي فرع في المغرب :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية من توسيع نشاطها في السوق الإيطالية، واستغلال الموقع الجغرافي الذي يتواجد به مصنع دوينو لتزويد مصانع MONDI بوسط أوروبا وتركيا :

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «MONDI UNCOATED FINE & KRAFT PAPER GMBH» لمصنع إنتاج الورق الكائن ب دوينو-إيطاليا، الذي تمتلكه شركة «Burgo Group S.p.A».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف، عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.
